

في إطار مشاركة وكالة التعليم الفرنسي في الخارج والبعثة العلمائفة الفرنسية، في معرض الكتاب العربي، قام تلامذة الصف الأول ثانوي بزيارة جناح يوم الاثنين الماضي، والتقوا الشاعر والرّسام والنّحات رودي رحمه، وتناولوا معه مواضيع مختلفة، في اللغة والانتماء وحبّ الأرض والعودة إلى الجذور. وإيكم بعض ما جاء في كلمتهم.

في نَحْتِهِ تجسّدُ الّلا منظور، وفي إزميله صِراعٌ، لا بلّ سلامُ الأزمنة، ماضٍ وحاضرٍ ومستقبل.
ظِلُّ إيمانٍ، والإيمانُ ظلُّه. يوقظُه، يُورِّقُه يدْفَعُه إلى فِعْلٍ إلى حَرَكَةٍ إلى تناغمٍ، تناغمٍ مع المادّة.
صَخْرٌ، خَشَبٌ، طِينٌ، رِصاصٌ، قُماشٌ؟! لا يهَمّ !

الفِعْلُ لِلْكَلِمَةِ ! للريشة ! للإزميل !

الفعلُ إيمان، الفعلُ خلق، لَفْتَةٌ مِنْ علو

السَّحْرُ كَلِمَةٌ حُرَّةٌ لا تَتَوَقَّفُ عِنْدَ حُدُودِ الشَّكْلِ

مادّةٌ حُرَّةٌ لا تَتَوَقَّفُ عِنْدَ حُدُودِ الشَّكْلِ

ألوانٌ حُرَّةٌ لا تَتَوَقَّفُ عِنْدَ حُدُودِ الشَّكْلِ

خَلَقَ الأفكارَ، سَمَحَ لها أن تكونَ، ألبسها ضجيجَ الحُزنِ والفرحِ. إحتفى بالحياة.